



دور الإمكانات السياحية في الاستثمار السياحي في إقليم كوردستان العراق للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢١) دراسة تحليلية وصفية

أ.م.د. أسود قادر أحمد

كلية العلوم السياسية - جامعة صلاح الدين-

اقليم كردستان العراق

Aswad.ahmed@su.edu.krd

دنيا محمد علي

قسم السياحة- كلية التجارة- جامعة السليمانية -

اقليم كردستان العراق

dunya.ali@univsul.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الموسوم (الإمكانات السياحية و دورها في الاستثمار السياحي في إقليم كوردستان العراق) الى إظهار إمكانات الاستثمار السياحي و حجم الاستثمار السياحي في إقليم كوردستان و دورها في الاقتصاد المحلي، ومن أجل الوصول الى هدف البحث اعتمدنا المنهج التحليلي الوصفي من خلال دراسة البيانات المتوفرة للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢١)، توصل البحث لمجموعة من الاستنتاجات منها ان إقليم كوردستان يمتلك مقومات طبيعية و بشرية للاستثمار السياحي مع زيادة الطلب السياحي عليها بشكل مستمر وذلك بسبب الأستقرار الأمني و السياسي و الاقتصادي التي يتسم بها إقليم كوردستان، بأستثناء سنوات (٢٠١٤ الى ٢٠١٦) وذلك بسبب الاضطرابات الأمنية و السياسية في العراق فضلاً عن الأزمة المالية الداخلية، و توصل البحث لمجموعة من التوصيات التي بدورها تؤدي الى زيادة الاستثمار السياحي و حجم مساهمته في الاقتصاد المحلي في إقليم كوردستان.

الكلمات المفتاحية: الإمكانات السياحية ، الاستثمار السياحي، الطلب السياحي ، الاقتصاد المحلي ، إقليم كوردستان.

Recieved: 26/10/2022

Accepted: 22/1/2022



المقدمة:

أكتسبت السياحة مكانة بارزة في استراتيجيات متبعة لتحقيق النمو الاقتصادي في البلدان و خاصة النامية و ذلك من خلال التركيز على مكونات النشاط السياحي و مجالات الاستثمار فيه نظراً لمساهمة الاستثمارات السياحية في الناتج المحلي الاجمالي و توفير فرص العمل، يحظى إقليم كردستان العراق بالعديد من الإمكانيات السياحية المتنوعة في معظم أجزاء الإقليم، على رغم من الظروف التي مرت بها العراق بشكل عام و الإقليم بشكل خاص من الأزمات الاقتصادية و الظروف الأمنية غير المستقرة و تفشي فايروس كورونا (Covid-19) مؤخراً، الا انه قد اتخذت حكومة إقليم كردستان عدداً من الإجراءات منها اصدار قوانين و تشريعات خاصة بالاستثمارات و ازالة المعوقات لتوفير مناخ جاذب للمستثمرين، و افساح المجال أمام توظيف الأموال المحلية و الأجنبية في القطاعات المختلفة و منها القطاع السياحي.

هدف البحث:

- ١- إبراز الإمكانيات السياحية في إقليم كردستان و دورها في جذب السياح.
- ٢- إظهار حجم الاستثمار السياحي في إقليم كردستان و دورها في الاقتصاد المحلي.
- ٣- دراسة و تحليل تباين الاستثمار السياحي في محافظات إقليم كردستان.

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في مايلي:

- ١- السياحة لها دور كبير في القضاء على البطالة التي تعاني منها إقليم كردستان.
- ٢- السياحة لها دور في جذب الاستثمار المحلي و الخارجى و التى تنعكس إيجاباً في نمو الاقتصاد المحلي لإقليم كردستان.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في انه على الرغم من وجود الإمكانيات السياحية المتنوعة في إقليم كردستان الا ان تلك الإمكانيات سواء كانت طبيعية او بشرية لم تستغل بشكل المطلوب لكي تساهم في الاستثمار السياحي في إقليم كردستان العراق، مع وجود تباين واضح بين محافظات إقليم كردستان.

فرضية البحث:

- ١- هل تملك إقليم كردستان العراق إمكانيات سياحية متنوعة يمكن استثمارها سياحياً؟
 - ٢- هل يساهم الإستثمار السياحي في نمو الاقتصاد المحلي ؟
 - ٣- هل هنالك تباين في حجم الاستثمار السياحي بين محافظات إقليم كردستان ؟
- أسلوب البحث: تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي من خلال البيانات المتاحة حول الامكانيات السياحية و الاستثمار السياحي و مساهمتها في الأقتصاد المحلي.
- حدود البحث: إقليم كردستان العراق.
- الحدود الزمانية: بيانات سياحية للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢١).



إطار البحث و هيكله: من اجل الوصول الى اهداف البحث اعتمدنا المنهج التحليلي الوصفي ، من خلال دراسة البيانات المتوفرة للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢١). ينقسم البحث الى أربعة محاور رئيسية، المحور الاول خصص لإظهار الامكانيات السياحة في إقليم كردستان، المحور الثاني للطلب السياحي و الحركة السياحية في إقليم كردستان، المحور الثالث حول حجم الاستثمار السياحي في إقليم كردستان، اما المحور الرابع فمخصص لإظهار دور الاستثمار السياحي في الأقتصاد المحلي.

الدراسات السابقة:

١ - الدراسات المتعلقة بالاستثمار السياحي:

دراسة(رسن،٢٠١٤) هدفت الدراسة الى بيان أهمية تنوع مجالات الاستثمار السياحي على التنمية الاقتصادية بهدف مواجهة الاختلالات التي من الممكن ان تحدث في مجال واحد، اتبعت الدراسة المنهج (التحليلي) في ضوء البيانات المتوفرة للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٢)، جاءت في أهم استنتاجات الدراسة ان عدم وجود رؤيا واضحة في التعامل مع القطاع السياحي و مجالات الاستثمار المتوفرة فيه أدى الى تقليص دور النشاط السياحي في دعم الاقتصاد المحلي، اقترحت الدراسة تقديم توجه الاستثماري للاستفادة من المجالات الاستثمارية المتنوعة مع توفير مستلزمات الاستثمار الاساسية مثل البنية التحتية و القوانين و التشريعات المشجعة ليكون الاستثمار السياحي دعماً للنتاج المحلي الاجمالي وللنتاج القومي الاجمالي معا.

دراسة(الحמיד،٢٠٢١) تهدف الدراسة الى قياس أثر الاستثمار السياحي في التنمية الاقتصادية في مصر، اتبعت الدراسة المنهج (الاستقرائي و التحليل الاحصائي) للبيانات المتوفرة للمدة ١٩٨٠-٢٠١٦، توصلت الدراسة الى ان الاستثمارات السياحية لها تأثير الناتج المحلي الاجمالي كما ان الاستثمارات السياحية لها دور في توفير فرص العمل المباشرة و غير المباشرة، اقترحت الدراسة توحيد الجهات المعنية بشؤون الاستثمار السياحي في جهاز موحد تتركز فيه الاجراءات و التراخيص المتعلقة بأنشطة الاستثمار السياحي وذلك تيسيراً على المستثمرين في القطاع السياحي .

دراسة(صالح و الصفار،٢٠٢١) هدفت الدراسة الى بيان اثر الاستثمار السياحي على الناتج المحلي الاجمالي، اتبعت الدراسة المنهج (التحليل الوصفي - التحليل القياسي) اعتماداً على البيانات المتوفرة خلال المدة(٢٠٠٣-٢٠١٨)، توصلت الدراسة الى ان هنالك علاقة إيجابية بين اليراد السياحي و الناتج المحلي الاجمالي في إقليم كردستان، اقترحت الدراسة توفير التمويل الاستثماري و التنسيق مع المؤسسات المالية المتخصصة لدعم القطاع السياحي و تمويله.

٢- الدراسات المتعلقة بالاقتصاد المحلي :

دراسة (Brida&Risso،٢٠٠٩) تهدف الدراسة الى معرفة بيان أثر السياحة على النمو الاقتصادي على مدى الطويل في تشيلي، استخدمت الدراسة المنهج (التحليل الوصفي - التحليل القياسي) اعتماداً على البيانات متوفرة خلال المدة (١٩٨٨-٢٠٠٨) من الناتج المحلي الإجمالي تشيلي و النفقات السياحية و سعر الصرف الحقيقي، استنتجت الدراسة ان الانفاق السياحي يؤثر بشكل إيجابي على النمو الاقتصادي في تشيلي، و اقترحت الدراسة منح اعفاءات و حوفز للانشطة السياحية المتنوعة بهدف تطوير القطاع السياحي.

دراسة(Puah et al،٢٠١٨) تهدف الدراسة الى اختبار فرضية النمو الذي تقوده السياحة مالميزية، اتبعت الدراسة المنهج (القياسي) باستخدام نموذج(ARDL) اعتماداً على البيانات متوفرة للمدة(١٩٩٥-٢٠١٦)، استنتجت الدراسة ان اليرادات السياحية واستثمار رأس المال في صناعة السياحة لها آثار إيجابية في نمو الاقتصادي المالميزي، اقترحت



الدراسة أهتتمام صانعي القرار بجميع العوامل المؤثرة في تنمية القطاع السياحي من أجل تجنب و تقليل آثار غير مرغوب بها.

دراسة (الدباش و حسن، ٢٠١٩) تهدف الدراسة الى دراسة اثار السياحة على النمو الناتج المحلي الاجمالي لاقليم كوردستان، اتبعت الدراسة المنهج (الوصفي التحليلي) بالاعتماد على البيانات المتوفرة للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٧) بالإضافة الى المنهج الكمي، استنتجت الدراسة ان هنالك علاقة سببية موجبة بين إيرادات السياحة و النمو الاقتصادي حيث ان زيادة الايرادات تؤدي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي، اقترحت الدراسة ان الازدهار السياحي يقضي على مشاكل الركود الاقتصادي و البطالة وذلك بإقامة المشاريع السياحية الجديدة.

المحور الأول - الإمكانيات السياحية في إقليم كوردستان العراق:

يملك إقليم كوردستان الامكانيات السياحية تكاد تكون متكاملة للعرض السياحي، فهي تعد من المناطق القلائل التي يملك تنوعاً في الإمكانيات السياحية الطبيعية و البشرية فضلاً عن وجود الخدمات السياحية التكميلية التي يثير الطلب السياحي عليها خلال فصول السنة الاربعة، لذلك تزار سنوياً من قبل عدد ملحوظ من السياح داخل إقليم كوردستان و العراق و على الصعيد الدولي، لذا فإن إقليم كوردستان مؤهل لاستثمارها سياحياً (صالح و الصفار، ٢٠٢١:ص٦٢١).

١- الامكانيات الطبيعية: تعد الإمكانيات الطبيعية من أهم الامكانيات السياحية في اي بلد، ويمتلك إقليم كوردستان العراق العديد من الإمكانيات الطبيعية مثل المناخ و الموقع و الموارد المائية وتنوع التضاريس و غيرها، مما يجعل منها وجهة سياحية مهمة (صالح و الصفار: ٢٠٢٢، ص٦٢٤).

أ- الموقع : يشكل الموقع الجغرافي مؤشراً أساسياً في تحديد أهمية اي منطقة من الناحية السياحية، حيث تعتبر أهم عنصر في الجذب السياحي لأي منطقة كما يلعب دوراً هاماً في تحديد الطلب السياحي على منطقة دون أخرى لكونه يحدد المسافات الفاصلة بين أماكن إنطلاق السياح و مناطق استقبالهم، و بحث الموقع الذي يقع في القرب من المسارات السياحة الإقليمية و الدولية تعد من المناطق الجاذبة للسياحة لقلّة تكلفة السفر و الوقت وكذلك سهولة الوصول اليها (رشيد: ٢٠٢١، ص٣) فيما يخص موقع إقليم كوردستان فإنه يقع في القسم الشمالي و الشمالي الشرقي للعراق، يحده شرقاً و شمالاً إيران، و من جهه الشمال تركيا و من جهة الغرب سوريا، و تقع المحافظات العراقية جنوبها، ان الموقع الاستراتيجي الذي يتمتع به إقليم كوردستان يساهم في تنشيط السياحة فيه كونه يمثل نقطة التواصل بين العراق و باقي الدول العالم، كما يرتبط الإقليم بباقي محافظات العراق بطرق برية و يربط إقليم كوردستان بباقي الدول العالم عن طريق مطاري أربيل و السليمانية الدولية مما يساعد على زيادة الحركة الاقتصادية و السياحية معاً (الشكاكي: ٢٠١٠، ص٨٣).

ب- المناخ: يعد المناخ مورداً طبيعياً يتم تحديد النشاط السياحي به مسبقاً وهي أحد العوامل الهامة التي تؤثر في نشوء و تطور السياحة فهي إما أن يكون عاملاً مشجعاً للسياحة أو يكون عاملاً معرقلاً أمام السفر و ممارسة النشاطات السياحية (Scott, D, et al, ٢٠٠٨، ص٤). يتصف المناخ الإقليم عموماً بأرتفاع درجاته في فصل الصيف و برودته في فصل الشتاء، كلما اتجهنا نحو الشمال و الشمال الشرقي فأن النسبة المئوية لدرجة الحرارة تنخفض و ذلك بسبب ارتفاع التضاريس في تلك المناطق مقارنة بالمناطق الجنوبية، كما ان الاطراف الشمالية للإقليم تقع في تلك المناطق التي تبتعد عن خطوط العرض التي بدورها تؤدي الى قصر النهار الشتاء وتقل من



حدة أشعة الشمس (العبد: ٢٠٢١، ص ٤٥) بسبب التباين في المناخ السائد في إقليم كردستان يمكن الاستفادة من تلك الميزة لممارسة الأنشطة السياحية المتنوعة حسب الفصول المختلفة، تمتاز المناطق الجبلية في إقليم كردستان بشتائها البارد و تساقط الثلوج حيث المناطق الجبلية في إقليم كردستان يعتبر الجزء الوحيد من العراق التي تتساقط فيه الثلوج لذلك يمكن استغلالها لجذب السياح لاسيما من المناطق الوسط و جنوب العراق، و كما تتميز بالانخفاض النسبي في درجات الحرارة متزاناً مع الرطوبة النسبية في فصل الصيف وهي تعتبر ميزة لدى السياح مما يسمح لهم بممارسة كافة الأنشطة السياحية (نوري: ٢٠٢٢، ص ١١٠).

ت- التضاريس: ان تباين مظاهر الطبيعية على سطح الارض يعدّ في حد ذاته منتجاً سياحياً يسمح بممارسة العديد من الأنشطة السياحية المختلفة، يتميز إقليم كردستان بالتباين في تضاريسه من مكان الى اخر، من الجبال الشاهقة و السهول الفسيحة و الضيقة الى الوديان العميقة و ذلك نتيجة للتطور الجيولوجي للإقليم، كما تمتاز أراضي إقليم كردستان بالمرتفعات و الجبال التي تتميز بها عن باقي المناطق العراق مثل (قمة هلكورد) التي تقع ضمن سلسلة جبال حساروست التي تقع في محافظة اربيل و تعد من أعلى القمة جبلية في الكوردستان و العراق، و تصل ارتفاعها الى (٣٦٠٧م) و جبل (قنديل) التي تقع في محافظة السليمانية و تصل ارتفاعها الى (٣٤٤٨م) و جبل (كاره) في محافظة دهوك تصل ارتفاعها الى (٢١٥١م)، وتتصف بجمال مناظرها الطبيعية و اجواءها الهادئة فضلاً عن العديد من الكهوف ذات ظواهر الجيومورفولوجية جاذبة. (رشيد و سعيد: ٢٠٢٠، ص ٤٨٤).

ث- الموارد المائية: تشكل الموارد المائية بشتى أنواعها العذبة و المالحة ذات أهمية بالغة للجذب السياحي، ويقصد بالموارد المائية الجوفية التي تكون على شكل الينابيع و العيون و المياه السطحية التي تكون على شكل البحيرات و الأنهار (الشمري، ٢٠٢١: ٤٥) ان إقليم كردستان ثرية بالموارد المائية الجوفية التي تستخدم أغلبها للأنشطة السياحة و من الموارد المائية للأنشطة السياحية منبع (ميركاين) الذي يقع في محافظة دهوك، و (كراوي خورمال) التي تقع في محافظة السليمانية، و (كراوي اسحابان) في محافظة اربيل، فضلاً عن المياه السطحية التي تلعب دوراً هاماً في خلق الأماكن السياحية في الإقليم و تستخدم للممارسة الكثير من الأنشطة السياحية مثل الاستجمام و الترفيه و السباحة و الصيد و غيرها، مثل سد (دوكان و دربندخان) في محافظة السليمانية و بحيرة (دهوك) في محافظة دهوك و رافد (رواندز) في محافظة أربيل (زكري و حسن: ٢٠١٤، ص ١١).

ح- الغطاء النباتي: تمتاز إقليم كردستان بوجود غابات و أصناف متعددة من الأشجار و الغطاء النباتي المتنوع، و توجد فيها الكثير من مساحات الخضراء حيث تشكل الغابات الطبيعية في إقليم (٢٧,٨٩٪) و الغابات الاصطناعية (١٩,٠٪)، مما يساهم في تلطيف الجو كما أنها تعتبر مكان للحيوانات الطيور البرية فضلاً عن إنشاء العديد من الفواكه البرية فيها (زكري و حسن: ٢٠١٤، ص ١٠).

خ- المناطق الطبيعية الجاذبة: يتميز الإقليم بثراء في المناطق الطبيعية الجاذبة لاسيما في فصل الربيع و الصيف إذ انها تعد من المناطق الهامة لسياحة الأستجمام و الترفيه، وهذه الميزة قد شجعت العديد من السياح على زيارتها لاسيما من المحافظات الأخرى في العراق التي تكون درجات الحرارة فيها مرتفعة، من أهم تلك المصايف في محافظة السليمانية (مصيف دوكان - مصيف زيوى - سهرچنار - مصيف قوبي قرداغ و غيرها) (رشيد: ٢٠١١، ص ٢٥٨-٢٣٩). و في محافظة دهوك (مصيف سولاف - مصيف دينارته - مصيف كلي زنتا و غيرها) اما في محافظة اربيل (مصيف توسكة - كهلى عهلى بهگ - مصيف بيخال - مصيف جوندیان و غيرها) (أحمد: ٢٠١٤، ص ٦٣).

٢- الامكانيات البشرية: يتمثل هذه الامكانيات بمجموعة عناصر من صنع الانسان في العصور الماضية، و تعتبر



من أفضل الأماكن الجاذباً للسياح هي التي تتوافر فيها الامكانيات الأثرية و التاريخية حيث تعد انعكاساً حضارات القديمة و امتداداً للتطورات الانسانية عبر العصور المختلفة، حسب التقييم الذي قدمته مجموعة من المتخصصين الأمريكيين حول التطور الاقتصادي لإقليم كردستان أتضح أن هنالك حوالي (١٣٠٠) موقع أثرياً و تاريخياً في إقليم كردستان التي من ممكن استغلالها لبناء صناعة السياحة (رشيد:٢٠١١، ص:١٦). يزخر إقليم كردستان بالعديد من المواقع الأثرية التي تؤكد وجود الحضارات القديمة فيها، من أقدم الأماكن الأثرية هي كهف (شاندر) التي تعد من أقدم المستوطنات البشرية و يعود تاريخه الى (٤٥) الف عام قبل الميلاد و تقع في جبل برادوست في شمال شرق محافظة أربيل، و قلعة أربيل التي تقع وسط مدينة أربيل و يعود تاريخ بنائه الى (٦٠٠٠) سنة قبل الميلاد (أحمد:٢٠١٤، ص:١٤٥). و كهف (هزار ميرد) التي تقع في محافظة السليمانية و يعود تاريخه الى ٥٠ الف سنة قبل الميلاد، و تعد أيضاً من أقدم الاماكن الاثرية في العراق (عبدول:١٩٩٧، ص:٤) و جسر (دلال) في محافظة دهوك يعود تاريخه الى الزمن الروماني (العزاوي:٢٠١٣، ص:٣٠). و تعد السياحة الدينية من أقدم أنواع السياحة في العالم، حيث تعتبر السياحة الدينية من أهم متطلبات الإنسان لإشباع حاجاته الروحية و للتبرك و لاداء الواجب الديني أو للتعرف على التراث الديني للدولة (الداغستاني و العاني:٢٠٢٠، ص:٤٣٦-٤٣٧). يملك إقليم كردستان العديد من المعالم الدينية التي تعود الى الديانات السماوية المختلفة و تتنوع بين الجوامع و الكنائس و الاضرحة وغيرها، من أهمها (جامع الكبير) الذي يقع في محافظة السليمانية و هو أول مسجد اسس في مدينة السليمانية بناه الامير إبراهيم باشا البابان في عام ١٧٨٤م (رشيد:٢٠١١، ص:١٨٤) (مسجد و مدرسة الأحمدية) التي تقع داخل قلعة أربيل و تعود تاريخها الى قبل أكثر من (٤٠٠) سنة و كنيسة (ماركوركيس) التي تقع في مدينة أربيل و تعود تاريخها الى القرن الرابع الميلادي (أحمد، ٢٠١٤:١٥٠) فضلاً عن مرقد شهداء الاسلام في عهد الخلفاء الراشدين في محافظة دهوك (زكري و حسن:٢٠١٤، ص:١٣).

٣- الامكانيات التكميلية و المساعدة: ان الامكانيات التكميلية و المساعدة للقطاع السياحي تلعب دوراً أساسياً في تحديد قيمة الامكانيات السياحية و يمثل العامل الرئيسي لتحقيق الاستمتاع للسياح بجميع الامكانيات الطبيعية و البشرية المتوافرة في المقصد السياحي، كما ان الاستثمارات السياحية يرتبط وجودها بتوفير المشاريع البنية التحتية و الفوقية، التي يوفر لها الخدمات اللازمة لاستمرارها مثل خدمات البنية الفوقية كالفنادق، و المطاعم، و مدن الألعاب و غيرها، فضلاً عن الخدمات البنية التحتية كالماء و الكهرباء و طرق النقل و البنوك و غيرها، التي تقدم خدماتها للسكان و السياح (زكري و حسن:٢٠١٤، ص:١٣).

المحور الثاني - الطلب السياحي في إقليم كردستان :

يعتبر الطلب السياحي جزءاً من الطلب العام الا انه أكثر تعقيداً فالطلب السياحي ينشأ نتيجة الدوافع النفسية و الروحية لدى الشخص أتجاه مكان معين و يتأثر بالعديد من العوامل فيجب ان يتوفر لدى السائح أوقات الفراغ و الدخل الكافي و القدرة الجسدية و سهولة التنقل و الأمان لياخذ الفرد قرار السفر الى مكان معين و يتمتع فيه، كما ان الطلب السياحي محدد و يتجه نحو نوع معين من السلع و الخدمات التي تسمى بالمنتوج السياحي (هيو:٢٠٢٠، ص:٦٦). من التعاريف الواردة بشأن الطلب السياحي «مجموع الكلي للسائحين الفعليين و المحتملين لديهم رغبة و القدرة لشراء السلع و الخدمات السياحية المعروضة لإشباع حاجاتهم و رغباتهم و طموحاتهم و ميولهم خلال فترة زمنية معينة» (أحمد و رؤوف:٢٠٢١، ص:٤)، كما عرفها (Mathieson and Wall) بأنه العدد الكلي للأشخاص الذين يرغبون بالسفر من أجل استخدام الوسائل و الخدمات السياحية في أماكن بعيدة عن أماكن عملهم و سكنهم (القطب:٢٠٢٠، ص:٢٦٤). إن الطلب السياحي مرتبط بوجود الخدمات السياحية



المتوفرة في الدول و الأقاليم، حيث تمثل تلك الخدمات أستجابة لرغبات و متطلبات السائح. بعد التغيرات السياسية في عام ٢٠٠٣ كان لدى حكومة الإقليم كوردستان القدرة على الجذب أكبر عدد من الاستثمارات المحلية و الاجنبية، حيث بدأت عملية الإعمار و بناء المشاريع السياحية و الخدمات التكميلية، فضلاً عن مجموعة من الفنادق التي تخضع لتصنيف الفنادق العالمية وكان ذلك عاملاً هاماً لجذب أكبر عدد من السياح من داخل و خارج الإقليم (رؤوف:٢٠٢٢، ص٥٣).

ينقسم الطلب السياحي في إقليم كوردستان الى نوعين: (صوفي:٢٠١٤، ص٧٧).

١- الطلب السياحي الداخلي: يمثل الطلب على السياحة من قبل سكان محافظات الإقليم و باقي محافظات العراق، لقد زادت حجم الطلب السياحي الداخلي في الإقليم كوردستان نتيجة الاستقرار الأمني الذي يتمتع به الإقليم، و ارتفاع المستوى المعيشي للسكان، فضلاً عن التطور الثقافي و الاجتماعي و حاجة السكان الى الترفيه و الراحة، حيث الطلب السياحي في إقليم كوردستان يمثل نمط سياحة الأستجمام و الترفيه بالدرجة الأولى.

٢- الطلب السياحي الخارجي: يتمثل الطلب الخارجي بالسياح الاجانب القادمين من خارج الإقليم و خارج العراق، وغالباً ما ينحصر زيارتهم لأعراض تجارية أو العمل بالدرجة الأولى.

لمعرفة واقع الطلب السياحي في إقليم كوردستان نستعين بعدد السياح، الجدول الآتي يبين عدد السياح المحليين (داخل و خارج الإقليم) و الاجانب في إقليم كوردستان خلال المدة (٢٠٠٧-٢٠٢١):

جدول (١)

عدد السياح المحليين و الاجانب في إقليم كوردستان خلال المدة (٢٠٠٧-٢٠٢١)

السنوات	عدد السياح المحليين/داخل الإقليم	نسبة التغيير	عدد السياح المحليين/ خارج الإقليم	نسبة التغيير	عدد السياح الأجانب	نسبة التغيير
٢٠٠٧	١٣٧١١٨	-	١٨٦٤٢٠	-	٥٣٨٥٩	-
٢٠٠٨	١٩٠٢٣٠	38.73	٢٨٥٧٤٠	53.28	٨٢٨٩٠	53.90
٢٠٠٩	٢٠٩٦١١	10.19	٤٤٩١٩٣	57.20	١٣٢٥٤١	59.90
٢٠١٠	٣٢٩٥٣٦	57.21	٧٨٩٧٦٠	75.82	١٩٤٥٤٥	46.78
٢٠١١	٣١٥١٦١	-4.36	١١٤٩٧٣٨	45.58	٢٣٧٤٩١	22.08
٢٠١٢	٣١٣١٤٤	-0.64	١٤٧٠١٣٨	27.87	٤٣٣٧١١	82.62
٢٠١٣	٤٥٩٨٤٧	46.85	١٩٣٣٥٤٤	31.52	٥٥٨٦٣٦	28.80
٢٠١٤	٢٧٣٣٢٦	-40.56	١٠٠٠٧٦٢	-48.24	٢٥٥٣٤٦	-٥٤,٢٩
٢٠١٥	١٧١٤٤٥	-37.27	٥٢٦٩٦٢	-47.34	٨٣٨٤٤	-67.16
٢٠١٦	٣٨٣٣٤٠	123.59	٨٤٣٩٤٩	60.15	٣٧٦١١١	348.58
٢٠١٧	٤٢٠٠٤٢	9.57	١٣٠٢١٣١	54.29	٣٧٨٠٣٧	0.51
٢٠١٨	٦١١٥٢٨	45.59	١٨٩٥٧٣٨	45.59	٥٥٠٣٧٦	45.59
٢٠١٩	٧٥٧٩٩٨	23.95	٢٣٤٩٧٨٩	23.95	٦٨٢١٩٦	23.95
٢٠٢٠	٩٢٦١٤	-87.78	٦٧٠٨٧٣	-71.45	٨٢٢٦٠	-87.94
٢٠٢١	٨٣٧٩١٤	804.74	٢٥٩٧٥٣٢	287.19	٧٥٤١٢٣	816.76
نسبة السياح	%١٩,٧٩		%٦٢,٧٥		%١٧,٤٦	

المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على هيئة السياحة العامة في إقليم كوردستان، مديرية التخطيط و المتابعة، مديرية السياحة في السليمانية، ٢٠٢١-٢٠٢٢



نلاحظ من الجدول (١)

١- ارتفعت نسبة عدد السياح المحليين بنسب متفاوتة من سنة (٢٠٠٧) الى (٢٠٠٩)، الا انه انخفض بشكل ملحوظ في السنوات اللاحقة بسبب الاضطرابات الأمنية و السياسية في الإقليم، حيث في سنة (٢٠١١) حدثت سلسلة تظاهرات احتجاجية في شوارع إقليم، مما ادى الى انخفاض العدد السياح المحليين الى (-٤,٣٦%) و في سنة (٢٠١٢) توقفت صادرات نفط إقليم كردستان وسط نزاع مع الحكومة المركزية فضلاً عن قصف القوات الجوية التركية لحدود إقليم كردستان، مما ادى الى انخفاض عدد السياح الى (-٠,٦٤%) .

٢- في سنوات (٢٠١٤-٢٠١٥) انخفض عدد السياح إقليم كردستان بشكل ملحوظ، حيث في سنة (٢٠١٤) انخفض نسبة التغيير لعدد السياح المحليين/داخل الإقليم الى (-٤٠,٥٦%) و السياح المحليين/خارج الإقليم الى (-٤٨,٢٤%) و السياح الأجانب الى (-٥٤,٢٩%) ذلك نتيجة ضعف الأستقرار الأمني في المنطقة بسبب الحرب ضد تنظيم داعش و حدوث الازمة المالية الداخلية .

٣- في سنة (٢٠١٦) سمح الاستقرار الأمني و السياسي النسبي في إقليم كردستان بارتفاع عدد السياح للإقليم كردستان، حيث بلغ نسبة التغيير لعدد السياح المحليين/داخل الإقليم (١٢٣,٥٩%) و السياح المحليين/خارج الإقليم (٦٠,١٥%) و السياح الأجانب (٣٤٨,٥٨%).

٤- في سنة (٢٠٢٠) ادت انتشار جائحة كورونا (Covid-١٩) الى انخفاض حاد في عدد السياح إقليم كردستان، حيث وصل نسبة التغيير السياح المحليين/داخل الإقليم الى (-٨٧,٧٨%) و السياح المحليين/خارج الإقليم الى (-٧١,٤٤%) و السياح الأجانب الى (-٨٧,٩٤%).

٥- ارتفعت عدد سياح الإقليم كردستان بشكل ملحوظ في سنة (٢٠٢١) و ذلك نتيجة تضاؤل جائحة كورونا (Covid-١٩) فضلاً عن الاستقرار الأمني و السياسي و ارتفاع المستوى المعيشي، حيث ارتفعت نسبة التغيير السياح المحليين/ داخل الإقليم الى (٨٠٤,٧٣%) و السياح المحليين/خارج الإقليم الى (٢٨٧,١٨%) و السياح الأجانب الى (٨١٦,٧٥%).

شكل رقم (١)

المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على جدول (١)

المحور الثالث- حجم الاستثمار السياحي في إقليم كردستان

يتمتع إقليم كردستان ب الامكانيات العديدة من ضمنها الامكانيات السياحية المتنوعة مدعومة بالاستقرار الأمني و السياسي النسبي، لذلك توجهت حكومة إقليم كردستان نحو استثمار مقوماتها السياحية وذلك من خلال سلسلة الإجراءات مشجعة للاستثمار و تطبيق سياسات و قوانين تعمل على تشجيع المستثمرين المحليين لاستثمار أموالهم في المشاريع السياحية و جذب المستثمرين الأجانب، كما ركزت حكومة إقليم نحو خلق بيئة استثمارية واعدته وذلك من خلال ازالة المعوقات و افساح المجال أمام المستثمرين لتوظيف أموالهم في مشاريع استثمارية السياحية (زكري و حسن: ٢٠١٤، ص١٦١٧-) لتوضيح حجم الاستثمار السياحي في إقليم كردستان نستعين بالجدول الآتي:



جدول (٢)

حجم الاستثمار السياحي في إقليم كردستان خلال المدة (٢٠٠٧-٢٠٢١) مليون دولار

السنوات	أربيل	نسبة التغيير	السليمانية	نسبة التغيير	دهوك	نسبة التغيير
٢٠٠٧	٣٩	-	٤٠٢	-	٦٥	-
٢٠٠٨	١٨٥	374.36	١٠	-97.51	٣١٨	389.23
٢٠٠٩	٩٥	-48.65	٢٠٠	1900.00	١٠	-96.86
٢٠١٠	151	58.95	-	-	17	70.00
٢٠١١	618	309.27	4	-	11	-35.29
٢٠١٢	126	-79.61	9	125.00	182	1554.55
٢٠١٣	3009	2288.10	177	1866.67	130	-28.57
٢٠١٤	107	-96.44	590	233.33	86	-33.85
٢٠١٥	55	-48.60	-	-	1	-98.84
٢٠١٦	5	-90.91	-	-	9	800.00
٢٠١٧	14	180.00	-	-	24	166.67
٢٠١٨	95	578.57	3	-	3	-87.50
٢٠١٩	1018	971.58	3	0	7	133.33
٢٠٢٠	23	-97.74	88	2833.33	12	71.43
٢٠٢١	6951	30121.74	14	-84.09	29	141.67
مجموع	١٢٤٩١		١٥٠٠		٩٠٤	
معدل النمو السنوي المركب	%41.28		%-20.05		%-5.24	

المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على: هيئة الاستثمار في إقليم كردستان، تقارير السنوية للاستثمار في الإقليم كوردستان، ٢٠٢١.

نلاحظ من الجدول

- ١- تتفاوت حجم الاستثمارات السياحية في محافظات الأقليم كوردستان من سنة الى اخرى، حيث في سنة (٢٠٠٧) بلغ حجم الاستثمار السياحي في محافظة أربيل (٣٩) مليون دولار، و في محافظة دهوك (٦٥) مليون دولار أما في محافظة السليمانية (٤٠٢) مليون دولار، وقد يكون ذلك نتيجة الطبيعة و التضاريس الجبلية التي تتميز بها محافظة السليمانية مما جعلها مقصداً سياحياً جاذباً للأستثمار.
- ٢- ارتفع حجم الاستثمار السياحي في محافظات إقليم بشكل ملحوظ في سنوات (٢٠١٢-٢٠١٣)، ففي سنة (٢٠١٢) بلغ حجم الإستثمار السياحي في محافظة دهوك (١٨٢) مليون دولار بنسبة تغيير (١٥٥٤,٥٥٪)، أما في سنة (٢٠١٣) بلغ حجم الاستثمار السياحي في محافظة أربيل (٣٠٠٩) مليون دولار بنسبة تغيير (٢٢٨٨,١٠٪)، و في محافظة السليمانية (١٧٧) مليون دولار بنسبة تغيير (١٨٦٦,٦٧٪)، وذلك نتيجة الاستقرار الأمني و السياسي و الاقتصادي



التي أّسم بها إقليم أنذاك.

٣- انخفض حجم الاستثمار السياحي في إقليم كوردستان في السنوات (٢٠١٤-٢٠١٦)، حيث أنخفض حجم الاستثمار السياحي في محافظة أربيل الى (١٠٧) مليون دولار بنسبة تغيير (-٩٦,٤٤%) في سنة (٢٠١٤) و (٥) مليون دولار بنسبة تغيير (-٩٠,٩١%) في سنة (٢٠١٦)، وفي محافظة دهوك انخفض حجم الاستثمار السياحي الى (١) مليون دولار بنسبة تغيير (-٩٨,٨٤%) في سنة (٢٠١٥)، أما في محافظة السليمانية لم ينفذ اي مشروع سياحي في سنوات (٢٠١٥-٢٠١٦)، وذلك نتيجة انعدام الاستقرار الأمني بسبب الحرب ضد تنظيم داعش في العراق فيما فيها إقليم كوردستان فضلاً عن الأزمة المالية الداخلية.

٤- ارتفع حجم الاستثمار السياحي في إقليم بشكل ملحوظ في سنة (٢٠١٩)، حيث بلغ حجم الاستثمار السياحي في محافظة أربيل (١٠١٨) مليون دولار بنسبة تغيير (٩٧١,٥٨%)، وفي محافظة دهوك (٧) مليون دولار بنسبة تغيير (١٣٣,٣٣%)، وذلك نتيجة تخفيف أثر تداعيات الحرب ضد الداعش و الأزمة المالية الداخلية.

٥- في سنة (٢٠٢٠) أدى انتشار فايروس كورونا (Covid-١٩)) الى انخفاض حجم الاستثمار السياحي في إقليم، حيث انخفض حجم الاستثمار السياحي في محافظة أربيل الى (٢٣) مليون دولار بنسبة تغيير (-٩٧,٧٤%).

المحور الرابع: الاستثمار السياحي و دوره في نمو الاقتصاد المحلي .

يحتل الاستثمار السياحي أهمية بالغة في دفع عجلة الاقتصاد في إقليم كوردستان العراق، إذ يعد من الأنشطة الاقتصادية المهمة في تحقيق نمو و تنمية زيادة التكوين الرأسمالي و وسيلة هامة لتخفيض حجم البطالة و تنويع مصادر الدخل، لبيان مساهمة الاستثمار السياحي في بعض المؤشرات الاقتصادية المحلية في الإقليم كوردستان نستعين ببعض المؤشرات منها:

أولاً- مؤشر النمو الاقتصادي: يهدف النمو الاقتصادي الى تطوير الانتاج و تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة و تحسين مستويات المعيشة، ان النمو الاقتصادي هو أحد أهم أهداف الاقتصادية التي تسعى اليها البلدان في سبيل تطور اقتصادياتها و تحقيق رفاهية لمجتمعاتها لانه يعكس حقيقة الاداء الاقتصادي للبلد، والنمو الاقتصادي هو ظهور الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي أو نمو الدخل الوطني الإجمالي مما يؤديان الى زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل و يجب ان يحدث النمو دون حدوث مشاكل مثل التضخم و اختلال في موازين المدفوعات(أحمد و صالح:٢٠٢١، ص٢٩٩) عادة يقاس النمو الاقتصادي باستخدام الناتج المحلي الإجمالي الذي يعرف بأنه « القيمة السوقية للسلع و الخدمات النهائية التي أنتجها المجتمع أو الاقتصاد المحلي خلال مدة زمنية معينة »(محمد:٢٠١٨، ص٢٩) ومن أجل توضيح تأثير الاستثمار السياحي في إقليم كوردستان على الناتج المحلي الإجمالي نستعين بالجدول التالي:



الجدول (٣)

مساهمة الاستثمار السياحي في نمو الناتج المحلي الإجمالي/ بالأسعار الجارية في إقليم كردستان خلال المدة (٢٠٠٧-٢٠٢١)/مليون دولار

السنوات	الاستثمار السياحي في الإقليم	الناتج المحلي الإجمالي	نسبة المساهمة %
٢٠٠٧	507	١٢٢٧٣	4.13
٢٠٠٨	514	٢٠٧٢٤	2.48
٢٠٠٩	305	١٩٦٤٥	1.55
٢٠١٠	168	١٩٨٦٦	0.85
٢٠١١	633	٢٠٥١٣	3.09
٢٠١٢	318	٢٣٦٦٧	1.34
٢٠١٣	3317	٢٩٠٠٠	11.44
٢٠١٤	784	٢٦٩٥١	2.90
٢٠١٥	56	٢٦١٦٥	0.21
٢٠١٦	15	٢٤١٤٩	0.06
٢٠١٧	38	26022	0.15
٢٠١٨	101	27896	0.36
٢٠١٩	1029	29769	3.46
٢٠٢٠	123	30651	0.40
٢٠٢١	6995	*١٩٨٧٤	35.20
معدل النمو السنوي المركب	%19.12	%٣,٢٧	%15.36
* إن قيمة الناتج المحلي الإجمالي في سنة ٢٠٢١ تقديرية .			

المصدر: الجدول عمل الباحثة اعتماداً على البيانات:

- ١- أحمد، يونس علي(٢٠٢١): التكاليف الاقتصادية للحوادث المرورية في محافظة السليمانية و تأثيرها في الناتج المحلي الإجمالي في إقليم كردستان(٢٠٠٣-٢٠٣٠).ص،٢١، ١
- ٢ - وزارة التخطيط، خطة التنمية لإقليم كردستان للسنوات(٢٠١٥-٢٠١٩)، حكومة إقليم كردستان، أبريل ٢٠١٥.

نلاحظ من الجدول رقم(٣):

- ١- في سنة (٢٠٠٧) بلغ مساهمة الاستثمار السياحي الإقليم في الناتج المحلي إجمالي إقليم كردستان (٤,١٣%) و تتباين هذه النسبة في السنوات التالية الا ان بلغ (١١,٤٤%) في سنة (٢٠١٣) وذلك بسبب ارتفاع حجم الاستثمار السياحي في إقليم نتيجة الاستقرار الأمني و السياسي و الاقتصادي في الإقليم آنذاك.
- ٢- انخفض مساهمة الاستثمار السياحي إقليم في الناتج المحلي الإجمالي للإقليم في سنة (٢٠١٤) الى (٢,٩٠%) وذلك بسبب الاضطرابات الأمنية في العراق بما فيها إقليم كردستان نتيجة حرب ضد تنظيم داعش و حدوث الأزمة المالية الداخلية، و استمرت بالانخفاض الى ان وصلت الى (٠,٠٦%) في سنة (٢٠١٦)، واصل هذا انخفاض الى سنة (٢٠١٧) حيث بلغت نسبة مساهمة الاستثمار السياحي الإقليم في الناتج المحلي إجمالي الإقليم (٠,١٥%) وذلك بسبب اضطراب الاوضاع السياسية بين حكومة الإقليم و الحكومة المركزية نتيجة إجراء استفتاء استقلال إقليم



كوردستان.

۳- فى سنة (۲۰۱۹) تصاعدت نسبة مساهمة استثمار السياحي الإقليمى فى ناتج المحلى إجمالى الإقليم الى (۳,۶۶٪) و ذلك بسبب الاستقرار الأمنى و السياسى و الاقتصادى فى الإقليم و توطيد العلاقات السياسية بين حكومة الإقليم و الحكومة المركزية .

۴- فى سنة (۲۰۲۰) انخفضت نسبة مساهمة الاستثمار السياحي الإقليمى فى ناتج المحلى إجمالى الإقليم الى (۰,۴۰٪) وذلك نتيجة انتشار لجائحة كورونا (Covid-19) و فرض الحجر الصحى فى الإقليم و العالم، الا ان فى سنة (۲۰۲۱) حقق الاستثمار السياحي الإقليمى أعلى نسبة مساهمة فى الناتج المحلى إجمالى الإقليم خلال مدة الدراسة، حيث بلغ نسبة مساهمتها (۳۵,۲۰٪) و ذلك بعد انخفاض نسبي لجائحة كورونا (Covid-19)، فضلاً عن التسهيلات و الحوافز التى قدمتها حكومة الإقليم لتشجيع المستثمرين .

ثانياً - مؤشر فرص العمل: يعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات التى توفر فرص العمل لكونها تعتمد بالدرجة الأولى على الموارد البشرية كما تتميز بالتشابه مع القطاعات الأخرى، ويعنى هذا إمكانية الاستثمار السياحي على توليد فرص العمل تفوق حدود القطاع السياحي و تمتد لتصل الى القطاعات الأخرى التى تزود بمستلزمات الانتاج، تشير الإحصائات و الدراسات على ان القطاع السياحي يستوعب (۱۱٪) من أجمالى القوى العاملة فى العالم (أمال و الهاشمية: ۲۰۱۹، ص ۱۴)

الجدول (۴)

نسبة مساهمة الايدي العاملة فى المشاريع السياحية فى إقليم كوردستان فى الايدي العاملة العامة

السنوات	عدد المشاريع السياحية فى الإقليم	عدد الايدي العاملة فى المشاريع السياحية	عدد الايدي العاملة العامة	نسبة المساهمة
۲۰۰۷	۸	۲۱۴۹۳	۱۰۳۳۹۷۸	2.08
۲۰۰۸	۱۵	۲۲۶۲۴	۱۰۶۶۵۲۳	2.12
۲۰۰۹	۸	۲۳۸۱۵	۱۰۹۹۰۶۷	2.17
۲۰۱۰	۱۱	۲۵۰۶۸	۱۱۳۱۶۱۲	2.22
۲۰۱۱	۹	۲۶۳۸۷	۱۱۶۴۱۵۶	2.27
۲۰۱۲	۲۳	۲۷۷۷۶	۱۱۹۶۷۰۱	2.32
۲۰۱۳	۲۳	۲۹۲۳۸	۱۳۳۹۶۸۷	2.18
۲۰۱۴	۱۶	۱۵۷۷۷	۱۰۷۵۶۵۶	1.47
۲۰۱۵	۳	۱۲۳۹۷	۱۳۸۲۲۸۵	0.90
۲۰۱۶	۵	۲۳۴۱۳	۱۱۴۶۹۱۸	2.04
۲۰۱۷	۷	۲۹۲۸۱	۱۲۵۹۲۰۰	2.33
۲۰۱۸	۱۳	۳۰۱۷۳	۱۱۲۰۸۴۸	2.69
۲۰۱۹	۱۳	۳۱۴۴۸	۱۲۲۰۰۷۳	2.58
۲۰۲۰	۹	۳۲۲۴۵	۱۰۹۴۰۹۸	2.95
۲۰۲۱	۱۹	۳۳۰۴۱	۱۱۸۱۵۹۱	2.80
معدل النمو السنوي المركب	5.95%	2.91%	0.89%	2%

المصدر: عمل الباحثة أعتماًداً على :

- ۱- وزارة التخطيط، هيئة احصاء إقليم كوردستان، حكومة إقليم كوردستان، أبريل، ۲۰۲۲.
- ۲- صالح، برهم محمود و الصفار، أحمد سليمان ياسين(۲۰۲۱): أثر الاستثمار السياحي فى تنويع مصادر دخل



الإقليم كوردستان العراق للسنوات (٢٠٠٣-٢٠١٨). ٣- استخدام برنامج (E-views١٠) لأيجاد القيمة المفقودة لبعض السنوات.

نلاحظ من الجدول رقم (٤) :

١- في سنة (٢٠٠٧) بلغت نسبة مساهمة الأيدي العاملة القطاع السياحي إقليم في الأيدي العاملة عامة في إقليم (٢,٠٨٪) و أستمرت نمواً بنسب متفاوتة الى سنة (٢٠١٢) حيث بلغ عدد الايدي العاملة في القطاع السياحي إقليم (٢٧٧٧٦) بنسبة مساهمة (٢,٣٢٪) في الايدي العاملة العامة في إقليم، وذلك نتيجة زيادة عدد المشاريع في مجال السياحة في إقليم كوردستان نتيجة التوافر الأستقرار الأمني و السياسي و الاقتصادي.

٢- في السنة (٢٠١٣) أنخفضت مساهمة عدد الايدي العاملة في القطاع السياحي إقليم في الايدي العاملة العامة في إقليم وذلك بسبب ارتفاع عدد الايدي العمالة العامة في إقليم.

٣- في سنوات (٢٠١٤-٢٠١٦) انخفضت مساهمة الايدي العاملة في القطاع السياحي إقليم في عدد الايدي العاملة العامة في إقليم، فأنخفاض المشاريع السياحية أنذاك نتيجة الإضطرابات الأمنية في العراق بما فيها إقليم كوردستان نتيجة الحرب ضد التنظيم الداعش، فضلاً عن الأزمة المالية داخل العراق و الإقليم، حيث بلغ نسبة المساهمة الايدي العاملة القطاع السياحي إقليم في الايدي العاملة العامة الإقليم (٠,٩٠٪) في عام (٢٠١٥) وهي أقل نسبة مساهمة حققتها الأيدي العاملة القطاع السياحي خلال مدة الدراسة.

٤- في السنوات (٢٠١٨-٢٠١٩) تصاعدت مساهمة عدد الايدي العاملة القطاع السياحي إقليم في الايدي العاملة العامة في إقليم، حيث بلغ (٢,٦٩٪) في سنة (٢٠١٨) و (٢,٥٨٪) في سنة (٢٠١٩) وذلك نتيجة استقرار الاوضاع السياسية و الامنية و الاقتصادية في إقليم أنذاك.

٥- في سنة (٢٠٢٠) ارتفعت مساهمة عدد الايدي العاملة القطاع السياحي إقليم في الايدي العاملة العامة في إقليم الى (٢,٩٥٪) على الرغم من انتشار فايروس كورونا (Covid-١٩) وقد يكون ذلك نتيجة الانخفاض في عدد الايدي العاملة العامة في إقليم كوردستان نتيجة فرض الحجر الصحي و اغلاق العديد من الشركات و اماكن العمل.

٦- في سنة (٢٠٢١) انخفضت مساهمة عدد الأيدي العاملة القطاع السياحي إقليم في الأيدي العاملة العامة في إقليم الى (٢,٨٠) على الرغم من انخفاض النسبي جائحة كورونا (Covid-١٩)، وقد يكون ذلك نتيجة ارتفاع في عدد الايدي العاملة العامة في إقليم.

الاستنتاجات:

١- يمتلك إقليم كوردستان مقومات سياحية هائلة تتنوع بين الموارد الطبيعية و البشرية التي تتميز بتوزعها الجغرافي الفريد، مما يجعل إقليم كوردستان مقصداً سياحياً جاذباً للسياح.

٢- يعتبر الطلب السياحي طلباً حساساً تجاه الأوضاع الأمنية و السياسية و الاقتصادية، حيث ان الاستقرار الأمني و السياسي و الاقتصادي في إقليم كوردستان يؤدي الى ارتفاع عدد السياح، و حدوث اي اضطراب أمني أو سياسي أو اقتصادي يؤثر عليها سلباً .

٣- ان حجم الاستثمار السياحي في إقليم كوردستان مرتبط بالأوضاع العامة في الإقليم، حيث ان تزداد حجم الاستثمار السياحي في السنوات التي تتسم بالاستقرار الأمني و السياسي و الأقتصادي، كما ان الاضطرابات الأمنية و



السياسية و الاقتصادية يؤدي الى انخفاض حجم الاستثمارات السياحية في إقليم كورستان العراق. ٤- انتشار فايروس كورونا (Covid-19) له أثر سلبي على النشاط السياحي في إقليم كورستان العراق، حيث أدى الى انخفاض في الاستثمار السياحي و الطلب السياحي في إقليم كورستان، بسبب فرض القيود السفر و الحجر الصحي.

٥- يتفاوت حجم الاستثمار السياحي بين محافظات إقليم كورستان من سنة الى أخرى ففي سنة (٢٠٢١) مع استقرار الأمني و السياسي في العراق و الإقليم أخذت محافظة أربيل أكبر حصة من الأستثمار السياحي من حيث حجم و عدد المشاريع حيث تم فيها (٩) مشاريع سياحية بحجم (٦) مليار دولار، وذلك بسبب كونها عاصمة إقليم كورستان فضلاً عن توافر العديد من الخدمات البنية التحتية اللازمة للاستثمارات السياحية.

٦- يعد الاستثمار في القطاع السياحي من الأستثمارات المهمة التي تؤثر في الاقتصاد المحلي، و تنشيطه يؤدي الى زيادة في الناتج المحلي الإجمالي الإقليم مما ينعكس على تنمية القطاعات الاقتصادية الأخرى. التوصيات:

١- العمل على حسن أستغلال الامكانيات السياحية المتوفرة في الإقليم من خلال استثمار كافة الموارد الطبيعية و البشرية، وذلك لتعظيم مساهمة القطاع السياحي في تحقيق نمو الاقتصادي.

٢- ضرورة العمل على توفير الاستقرار الاقتصادي و الأمني و السياسي في الإقليم و الحفاظ عليها لجذب أكبر عدد من المستثمرين المحليين و الأجانب .

٣- ضرورة العمل على الطلب الأجنبي (سياح الأجانب) وذلك من خلال العمل على تنشيط كافة أنواع السياحة في الإقليم و العمل على أرتقاء الخدمات السياحية .

٤- من الضروري العمل على تشجيع المستثمرين للاستثمار في كافة محافظات الإقليم لتحقيق نوع من التوازن في المشاريع السياحية بين المحافظات بهدف استغلال كافة الامكانيات السياحية في إقليم كورستان.

٥- العمل على وضع خطط أستراتيجية للاستثمار السياحي كي يساهم القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة .

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر باللغة العربية:

أولاً - الكتب:

أحمد، أسود قادر، الاثر الاقتصادي للسياحة البيئية على الاقتصاد المحلي لإقليم كورستان العراق - دراسة تحليلية مقارنة بين محافظتي أربيل - الفيوم، الطبعة الأولى، مكتبة الزين للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان، (٢٠١٤).

العزاوي، عمر جسام، علم الآثار في العراق، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، (٢٠١٣).

ثانياً- الرسائل و الاطاريح الجامعية:

رؤوف، سazan أمير، (٢٠٢٢)، واقع القطاع السياحي و قياس أثره على النمو الاقتصادي في العراق للمدة (١٩٨٠-

٢٠٢٠) مع إشارة الى إقليم كورستان العراق، أطروحة دكتورا غير منشورة، جامعة السليمانية - كلية الإدارة و الاقتصاد - قسم الاقتصاد .

الشمري، محمد هشام عبدالرحمن محي، (٢٠٢١)، تقييم المخاطر الهيدرولوجية مورفولوجية لمنطقة بشدر في محافظة السليمانية، أطروحة دكتورا، جامعة بغداد، كلية التربية أبن رشيد للعلوم الإنسانية، قسم جغرافيا.



صوفي، ياسمين علي حاجي، (٢٠١٤)، واقع القطاع السياحي و أفاق تطوره في إقليم كردستان العراق / أربيل حالة الدراسة، رسالة ماجستير، جامعة صلاح الدين، كلية الإدارة و الاقتصاد.
هيو، سارا هندرين، (٢٠٢٠)، أثار الازمات المالية في قطاع السياحي في دول مختارة مع إشارة خاصة الى اقليم كردستان العراق، دراسة تحليلية - قياسية، رسالة ماجستير، جامعة السليمانية - كلية الإدارة و الاقتصاد - قسم الاقتصاد .

ثالثاً- المجلات و البحوث العلمية:

احمد، يونس علي و رؤوف، سazan أمير، (٢٠٢١)، أثر الطلب السياحي و الاستثمار السياحي في تعزيز النمو الاقتصادي في العراق للمدة (١٩٨٠-٢٠٢٠)، مجلة دراسات الاقتصادية، العدد (١٤)، المجلد (٩).
الحמיד، رانيا محمد، (٢٠٢١)، الاستثمارات السياحية و مساهمتها في الدخل القومي لمصر، مجلة كلية السياحة و الاقتصاد، العدد (١١).
الداغستاني، فاتن علي مراد و العاني، بتول عبدالعزيز، (٢٠٢٠)، دور وسائل الإعلام في تشجيع الجمهور على ارتياد المواقع السياحية الدينية (المراقد الدينية في بغداد نموذجاً)، مجلة حوليات أداب عين شمس، المجلد ٤٨.
الدباش، عبدالله حمد و حسن، سيلاف صديق، (٢٠١٩)، أثر السياحة في النمو الاقتصادي للإقليم كردستان للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، مجلة زراعة الرافدين، المجلد (٤٧)، العدد (٢).
رسن، عباس فاضل، (٢٠١٤)، تنويع مجالات الاستثمار السياحي في مدينة كربلاء المقدسة و دورها في معالجة البطالة، مجلة جامعة أهل البيت، العدد (١٥).
رشيد، خمي ناصر و سعيد، شفان نذير محمد، (٢٠٢٠)، اثر النشاط السياحي على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلي في النمو الاقتصادي في اقليم كردستان العراق، مجلة قة لاي زانست العلمية، العدد (٤)، المجلد (٥).
زكري، عبداللطيف شهاب و حسن، تغريد سعيد، (٢٠١٤)، الاستثمار الاجنبي المباشر في القطاع السياحي دراسة عن اقليم كردستان العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (٤١)، بحث مستل.
الشكاي، ادريس رمضان، (٢٠١٠)، ملامح الاستثمار الاجنبي المباشر في اقليم كردستان العراق، مجلة مركز البحوث العملية.
الصالح، بهرم محمود و الصفار، أحمد سليمان ياسين، (٢٠٢١)، أثر الاستثمار السياحي في تنويع مصادر الدخل إقليم كردستان العراق للسنوات (٢٠٠٣-٢٠١٨)، مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو، المجلد (٩)، العدد (٣).
العبد، فدوه علي حسين، (٢٠٢١)، مقومات و معوقات السياحة البيئية في اقليم كردستان محافظة دهوك نموذجاً، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية و الادارية، العدد (٣)، المجلد (١٣).
القطب، حمود حيدر حمود، (٢٠٢٠)، دور الارشاد السياحي في تطوير الطلب السياحي - دراسة حالة محافظتي كربلاء و النجف، مجلة كلية السياحة و الفنادق جامعة المنصور، العدد (٨).
نوري، عفاف يوسف، (٢٠٢٠)، سبل تطوير السياحة الجبلية لتسويقها سياحياً في اقليم كردستان العراق، مجلة بوليتكنيك للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد (٢)، المجلد (١).



المصادر باللغة الانجليزية:

1. Brida, J. G., & Risso, W. (2009). Tourism as a factor of long-run economic growth: An empirical analysis for Chile. *European journal of tourism Research*, 2(2).
2. Puah, C. H., Jong, M. C., Ayob, N., & Ismail, S. (2018). The impact of tourism on the local economy in Malaysia. *International Journal of Business and Management*, 13(12).
3. Scott, D., Gossling, S., & de Freitas, C. R. (2008). Preferred climates for tourism: case studies from Canada, New Zealand and Sweden. *Climate Research*, 38(1).

المصادر باللغة الكوردية:

- رشيد، شىروان عمر، (۲۰۱۱) بنه ما جوگرافيه كانى پهره پيدانى گه شتوگوزار له پاريزگاي سليمانيدا - لىكۆلېنە وهى جوگرافىاي گه شتوگوزار، تيزى دكتورا (بلاونه كراوه)، زانكۆى سليمانى كۆلنجى، زانسته مرؤفايه تيه كان، به شى جوگرافيا.
- رشيد، شىروان عمر (۲۰۲۱) شىكردنه وهى جوگرافىاي بۆ ئاماژه كانى جولەي گه شتيارى و گىروگرفته كانى له پاريزگاي سليمانى له نيوان سالانى (۲۰۱۹-۲۰۱۳)، گۆفارى كوردستانى بۆ لىكۆلېنە وهى ستراتىيىجى، ژماره (۱۰).
عبدول، جمال (۱۹۹۷) وشه يه ك ده ربارهى هه زارمپرد، گۆفارى هه زارمپرد، ژماره (۱).

پوخته

ئامانج له م توپژينه وهيه به ناوئيشانى (رۆلى بنه ما گه شتوزار ييه كان له سه ر وه به ره ئينانى گه شتيارىي له هه ريمى كوردستان له نيوان سالانى (۲۰۰۷-۲۰۲۱)). ده رخستنى بنه ما كانى وه به ره ئينانى گه شتيارىيه له گه ل قه بارهى وه به ره ئينانى گه شتيارىي له هه ريمى كوردستان و رۆلى له ئابوورىي ناوخوييدا. له پيناوى گه يشتن به ئامانجى توپژينه وه كه پشتبه ستراوه به ميتۆدى شىكارى وه سفىي له ريگه ي لىكۆلېنە وهى داتاكانى سالانى (۲۰۰۷-۲۰۲۱)، توپژينه وه كه به چهند ئامانجىك گه يشتوو له وان هه ريمى كوردستان خاوه نى بنه ماي سرووشتيي و مرؤبيه كانى وه به ره ئينانى گه شتيارىيه، به رده وام داواكارى گه شتيارىي له به رزبوونه وه دا بووه، به هۆى ئارامىي و جىنگىر بوونى بارودۆخى ئاسايش و سياسىي و ئابوورىي له هه ريمدا، جگه له سالانى (۲۰۱۴-۲۰۱۶) له به ر خراپىي بارودۆخى ئاسايشى و سياسىي عىراق و كيشه ي دارايى له هه ريمدا، له كۆتايدا توپژينه وه كه چهندين پيشنيارى خستۆته روو به مه به ستى زۆرتكردى وه به ره ئينانى گه شتيارىي و قه بارهى به شدارييكردنى له ئابوورىي ناوخويى هه ريمى كوردستاندا.

كليله وشه كان: توانسته گه شتوگوزار ييه كان، وه به ره ئينانى گه شتيارىي، داواكارىي گه شتيارىي، ئابوورىي ناوخويى.



Abstract:

The research tagged with (Tourism components and their role in tourism investment in the Kurdistan Region of Iraq) aims to show the components of tourism investment and the volume of tourism investment in the Kurdistan Region and its role in the local economy. For the period (2007-2021), the research reached a set of conclusions, including that the Kurdistan Region possesses natural and human ingredients for tourism investment with the continuous increase in tourism demand for it due to the security, political and economic stability that characterizes the Kurdistan Region, with the exception of the years (2014 to 2016).) due to the security and political turmoil in Iraq as well as the internal financial crisis, and the research reached a set of recommendations that in turn lead to an increase in tourism investment and the size of its contribution to the local economy in the Kurdistan Region.

Keywords: tourism investment, tourism demand, local economy.